

دورية وزارية لرفع احتياطات المحروقات

شركات التوزيع تكثف استثماراتها في التخزين وثلاثة آلاف درهم تكلفة بناء متر مربع

الإستيراد عبرها ونوعية المنتوجات المستوردة، قبل أن يتم التفاعل مع طلبات الترخيص من قبل الوزارة الوصية، التي تعتمد إلى تعميم لائحة تضم التراخيص وهويات المستوردين والموائى التي يزاولون فيها أنشطتهم، على المصالح الجمركية المعنية.

وتأتى الدورية الوزارية، لمواجهة أزمة تخزين الواردات البترولية في الموانئ المغربية، بعد تزايد حركة الإستيراد خلال الفترة الأخيرة مدفوعة بنمو الطلب في السوق المحلية، ذلك أن الشركات الموزعة في المغرب باتت تستورد 80 % من حاجياتها من الخارج، بينما تتزود بنسبة 20 % المتبقية من المنتج المحلي شركة «سامير» الذي

التحم هو الآخر مجال التوزيع عبر فرع متخصص تحت اسم «SDCC»، علما أن قدرات التخزين في الموانئ المغربية لا تتعدى مجتمعة 1.5 ملايين متر مكعب، الأمر الذي اضطر مجموعة من الموزعين إلى تشييد محطات تخزين خاصة بهم، على غرار شركة «وينكسو» التي شرعت في تنفيذ مشروع محطة تخزين خاصة في ميناء الجرف الأصفر، في الوقت الذي الفادت مصادر مهنية بلوغ تكلفة بناء متر مكعب للتخزين ثلاثة آلاف درهم.

ويشار إلى أن شركات توزيع المحروقات في المغرب، تعتمد حاليا، على مستودعات التخزين في خمسة موانئ، بطاقة استيعابية تصل إلى مليون طن، يتعلق الأمر بمحروقات مكررة جاهزة للاستهلاك، بموانئ طنجة- المتوسط والمحمدية، وكذا الجرف الأصفر والناظور وأكادير. بدر الدين عتيقي

حسب القدرة على التخزين، ومناولتها من الميناء عبر خط أنابيب مخصص لهذه المهمة، مع ضمان فضاء للتخزين، إما عن طريق التملك أو الكراء، شريطة ألا تقل قدرته الإستيعابية عن ألفي متر مكعب، حسب نوعية المنتوجات البترولية المستوردة، سواء أو ببيضاء.

وفي حال كراء فضاء التخزين، اشترطت الدورية ألا تقل مدة عقد الكراء عن سنتين، مع الإشارة في طلب الترخيص إلى صهاريج الاستقبال وتعريفها، إذ يودع الطلب لدى مديرية الطاقة والمعادن في الوزارة، مع الحرص على الإدلاء بكافة الوثائق حول قدرات الاستقبال والتخزين بالنسبة إلى كل مستورد، وكذا الموانئ التي يتم

بخصوص تسوية وضعتهم عند استيراد المواد البترولية السائلة، وطلب رخصة إدارية لمزاولة هذا النشاط، إذ حددت الدورية الوزارية المواد المستوردة موضوع الترخيص، في المنتوجات البيضاء، التي تضم البنزين الممتاز ووقود الطائرات والغازوال، وكذا المنتوجات السوداء من خلال «زيوت الفبول».

وأوضحت الدورية، الموجهة إلى المستوردين ذوي قدرات الاستقبال والتخزين المتوسطة، أنه يتم طلب الترخيص من الوزارة الوصية بشأن مزاولة أنشطة استيراد المواد البترولية المكررة، عبر رسالة مضمونة الوصول وإشعار بالتوصل، إذ يتعين أن يكون الطلب مرفقا، تحت طائلة الإلغاء، بالضمانات التقنية والمالية المفترضة في المستورد، ذلك أن المنتوجات المستوردة يتم استقبالها

شرعت وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، في تنظيم مجال التخزين ورفع حجم احتياطات المغرب من المحروقات، وذلك من خلال دورية وجهها الوزير إلى مديري شركات توزيع المواد البترولية،

